وقدرته وباهر آياته وتفضله على خلقه سيما هذه الامة المحمدية زادها الله شرفا ومن الرقايق والحكم
ما تقر به العيون ويكون سببا يفلح به المفلحون وقد اطال بنقل ذلك الامام المحدث الكبير الشيخ
عبد الباقي الحنبلي والشيخ الامام المسند الشهير الشهاب احمد النخلي في ثبتيهما وتبعهما شيوخنا
في ذلك سيما الشهاب المنيني فاستوفى جملا وافية جزا الله الجميع خيرا عظيما وانابهم في دار
كرامته ثوابا كريما وانى انقل هنا النزر اليسير من ذلك رو ما للاختصار الذي بنيت
هذه العجالة عليه فاقول منها ما نقله شيخنا المنيني عن شيخه الشريف السيد حسن البرزنجي المدني
وهو ما اخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال عشر
كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا مجزيا خمس للدنيا وخمس للاخرة حسبي الله
لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني
بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسئلة في القبر حسبي الله عند الحساب حسبي الله عند
الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب ومنها
ايضا عنه وهو قراءة سورة الانشراح عند لقاء عدو مهيل او سبع او جان ست مرات
مرة عن يمينه ويتفل من تلقايها او يفعل مثل ذلك في بقية الجهات افاده البرهان الكوراني
وجربه الجم الغفير فوجدوه واضح البرهان ومنها ايضا عنه وهو قراءة كل من السور الاربع
العلق والقدر والزلزال وقريش فان قراتها صباحا ومساء مرة تدفع شر الظاهر والباطن
وقد جرب ذلك نص عليه سيدي العارف بالله الكبير الشيخ عبد القادر الجيلي قدس الله سره
في فتوح الغيب افاده الشمس محمد بن سليمان المغربي ومنها ايضا عنه وهو قراءة اسمه تعالى
اللطيف عدد حروفه الاربع وعدد حسابها بالجمل مائة وثلاثة وثلاثون بعد كل وظيفة فانه
يستنتج به خير كثير فقد اخبر الاساتذة ان من تاثير خاصته افاضة النور الالهي على الباطن
والامداد بالفتح العظيم والاسعاد بكفاية المهمات والاسعاف بتنزل البركات قال ومن الشهير عند
نزول الشدايد وترادف الحوادث المدلهمة وتواتر المعضلات الى الكة تلاوته ستة عشر الف مرة

عشر الف مرة وستماية واحدى واربعين مرة فقد جرب انتاجه في حلها والوقاية من ضررها وفعل
فعله قراءة سورة يس اربعين مرة فقد جزم الاكابر الكمل بسرعة تاثيرها ووحي بركاتها الشاملة العامة
ومنها ما نقله الشيخ عبد الباقي بسنده الى انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة ومن زاد زاده الله ومنها ما ذكره ايضا بسنده الى ابي بكر علي الاسمنطاري قال كنت
بمجلس الحديث في مجلس ابي نعيم باصبهان فلما فرغنا دخل علينا رجل بلا يدين وكان بايدينا
قران ننسخه فاقبل الرجل ينظر الى بعضنا فقيل ما تنظر احسن ان تكتب فقال اني اكتب مثل هذه
برجلي فسأله البعض ممن كان هناك معاينة ذلك منه فاجاب وتناول قلما وسكينا فبرا القلم برجله
اليمنى وهو ماسكه باليسرى وقطه وكتب به وكيف اخاف الفقر والله رازقي ورازق
هذا الخلق في العسر واليسر تكفل بالارزاق للخلق كلهم وللوحش في الصحرا والحوت في البحر
ثم كتب بعدهما وكتبه هبة الله بن احمد الكادمكاني برجله وليس له يدان فلما روى ذلك منه
سئل هل تفعل برجلك غير ذلك فقال نعم فرغب اليه الى معاينة ذلك فطلب ابرة وخيطا فنقل
الخيط برجله ومده وسلته بريقه وادخله في الابرة وهمز بها همزات في خرقة ثم عمم راسه برجله
والى بثمر يقال له العنبر وهو شبه النبق الا ان فيه طولا فقام قايما واخذ ياخذ برجله واحدة
واحدة الى فيه فلم يسقط الى الارض غير ثلاث حبوب او نحو ذلك ثم جمعت له صدقة وانصرف
وذكر بسنده الى ابي بكر بن علي الحسيني السني الموصلي انه تزوج بامراة كانت قبله تحت رجل من ديار بكر
في قرية منها وان بعض جاراتها من الفقرا خرجت لتلتقط من وراء الحصادين فتركت
ابنها وكان رضيعا بمكان من الارض وغدت تلتقط فلما رجعت اليه اذا بحية عظيمة قد
ركبت صدر الصبي وجعلت بلسانها تلحس شفتيه فصرخت المراة لهول ما عاينت واجتمع الناس
اليها لا يدرون ما يعملون فانتبه الصبي وكان راقدا وتحرك حتى خرجت احدى يديه من
قمطه وقبض بها على الحية فصادفت يده مخانقها وقبض حلقها وبكى وزاد اضطرابه وضغطه للحية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)